رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب عمدة الأحكام-شرح كامل مفهرس ومرتب-فضيلة الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

# 60-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا,كما شغلونا عن الصلاة -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:00:00

ثم صلاها بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله ابن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة - 00:00:20

العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا نعم هذا الحديث فيه ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق وغزوة الخندق هي غزوة الاحزاب - 00:00:44

فان الاحزاب تجمعوا من القبائل ومن من حولهم تجمعوا وغزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يريدون القضاء على الاسلام والمسلمين فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بقدومهم - 00:01:06

اشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفر خندقا حول المدينة يمنع قيول المشركين من اقتحام البلد فاخذ صلى الله عليه وسلم بمشورة سلمان وحفر الخندق حول المدينة فنفع الله بهذا الخندق - 00:01:31

وكان صلى الله عليه وسلم يشارك في الحظر كان عليه الصلاة والسلام يشارك اصحابه في الحفر حفر الخندق حتى اكملوه فسميت غزوة الخندق وكانت بعد غزوة احد ذكر الله قصتها في سورة - 00:01:57

بسورة الاحزاب حصل على المسلمين شدة كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. فالمشركون من خارج المدينة واليهود - 00:02:21

من داخل المدينة والمنافقون احاطوا بالمسلمين فحصل على المسلمين شدة شدة عظيمة ثم فرج الله عنهم وهزم عدوهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال - 00:02:46

وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظاهروهم. من هم اللي ظاهروهم؟ اليهود وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم ومن قصورهم اصولهم التي تحصنوا فيها وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون من اليهود وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم هؤلاء - 00:03:09

هؤلاء بنو قريظة بنو قريظة احدى قبائل اليهود هذه نهاية غزوة الخندق النصر للمسلمين على المشركين وعلى اليهود. واما المنافقون فالله دحرهم سبحانه وتعالى. ورد كيدهم في الشاهد منها قوله شغلونا عن الصلاة ملأ الله ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - 00:03:38

دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو على المشركين وفي رواية ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا هذا دعاء عليهم فدل هذا على جواز الدعاء على الكفار هذا فيه جواز الدعاء على الكفار اذا - 00:04:08

اعتدوا على المسلمين شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر هذا فيه دليل على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ما هي الصلاة الوسطى - 00:04:33

هذا الحديث يدل على انها صلاة العصر. وهناك من يقول الصلاة الوسطى صلاة الفجر ذاك من يقول الصلاة الوسطى صلاة الفجر والصحيح انها صلاة العصر لهذا الحديث وامثاله لماذا لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:04:55

لانها لم تنزل صلاة الخوف. صلاة الخوف انما نزلت بعد هذا الوقت اذا غزوة ذات الرقاع فلم يصلي صلاة الخوف لانها لم تشرع في هذا الوقت وانما شرعت فيما بعد - 00:05:18

ثم صلاها ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذا دليل على ان الصلاة اذا فاتت فانها تقضى اذا فاتت لشغل شغل عنها او لنوم او لنسيان فانها تقضى في اي وقت - 00:05:37

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ومعنى صلاها بين المغرب والعشاء اي صلاها بعد دخول المغرب قبل صلاة المغرب. لانه لابد من الترتيب - 00:05:58

لابد من الترتيب بين الصلاة الماضية والصلاة الحاضرة. فهو صلاها قبل ان يصلي المغرب. ويكون قوله صلاها لما بين المغرب والعشاء اي بعد دخول المغرب صلاها ثم صلى صلاة المغرب - 00:06:19

لان الترتيب بين الصلوات واجب هذا ما يدل عليه هذا الحديث نعم - 00:06:40